

الموجز الصحفي

الأربعاء 09 شتنبر 2009

حوار

أجرت وكالة المغرب العربي للأنباء، حوارا مع السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي تحدثت فيه عن مشروع "جيل مدرسة النجاح" وعن تنفيذ البرنامج الاستعجالي واليوم الوطني لجمعيات آباء التلاميذ. تفاصيل هذا الحوار في "أخبار التربية".

دخول مدرسي

مازالت الصحافة الوطنية تتابع باهتمام الأجواء العامة للدخول المدرسي الحالي من خلال نشر تغطيات إعلامية وتقارير إخبارية وروبورتاجات وملفات خاصة. وهكذا عملت بعض الجرائد الوطنية على تجميع البلاغات الصحفية الصادرة عن الوزارة بخصوص الدخول المدرسي ومبادرة مليون محفظة وعرض السيد الوزير أمام اللجنة الوزارية لتنسيق التدخلات حول المدرسة في مقالات تركيبية تصدرتها عناوين عن أعداد التلاميذ الذي تجاوز هذه السنة سقف الستة ملايين تلميذ، كما هو الشأن بالنسبة لكل من جريدة الصحراء المغربية ورسالة الأمة وأخبار اليوم.

رسالة الأمة قدمت، إلى جانب ذلك، تصريحاً لمسؤول نقابي بالجامعة الوطنية للتعليم نوه فيه ببعض الجهود التي تقوم بها الوزارة، والتي تظل غير كافية بسبب ضعف البنيات التحتية وما ينجم عنها من مشاكل مرتبطة بالاحتفاظ والهدر المدرسي. من جهتها، أبرزت أخبار اليوم الخطوط العريضة للبرنامج الاستعجالي وخاصة منها ما يتعلق بمشروع المؤسسة، كما قدمت تصريحات لأساتذة ونقابيين حول التوظيف المباشر أجمعت على أن هذه العملية "ستضر بالمنظومة التربوية" على اعتبار أن أصحابها لا يتوفرون على تكوين جيدagogي ملائم.

وفي سياق متصل، خصصت جريدة المنعطف مقالا عن الزبي المدرسي الموحد اختارت له عنوانا غريبا : "الزبي الموحد من التنمية التربوي والقولبة الإنسانية وعنوان التربية العقيمة المتعارضة مع المدرسة العصرية"، ركزت فيه على مضمون المذكرة رقم 93 حول تعميم اللباس الموحد في التعليم الإلزامي.

وأشارت الجريدة أن بعض متتبعي الشأن التربوي اعتبروا توحيد اللباس المدرسي من أهم الحلول الشكلية للحد من ظاهرة الصراع الطبقي ومرحلة أساسية لتطبيق الديمقراطية في المدرسة، فيما أشار البعض أن اللباس الموحد ظل موضوعا على الهامش متروكا لاختيارات كل مؤسسة، وذهب البعض الآخر، حسب الجريدة دائما، أنه يشكل أحد أنماط أفكار أدولف هتلر وهو أبعد الناس عن التربية السوية !!

وفي سياق ذي صلة، كتبت المنعطف مقالا مطولا عن الهدر المدرسي في المدرسة العمومية انطلاقا من مفهومي الهدر والانقطاع والأسباب المدرسية وغير المدرسية.

زمن مدرسي

من أهم القضايا التربوية التي أثارتها **الصحافة الوطنية** هذا اليوم المذكرة الوزارية رقم 122 حول تدبير الزمن المدرسي بسلك التعليم الابتدائي التي حسب توقعات مصادر نقابية تعليمية أنها قد تثير "احتجاجات واسعة في صفوف رجال التعليم الأيام المقبلة" حسب ما أفادت به جريدة **المساء**.

وفي هذا السياق، صرح أحد النقابيين أن تطبيق المذكرة من شأنه أن يضر بنحو 60 في المائة من رجال التعليم العاملين في العالم القروي من خلال إلغائها العمل بالتوقيت المستمر، مشيراً أن إعادة توزيع الحصص الزمنية وفق ما جاء في المذكرة لا يتماشى مع الطبيعة الاجتماعية للمتعلمين في العالم القروي، وأبدى ذات المصدر تخوفه من أن تفتح الصيغ الجديدة لتدبير الزمن المدرسي أمام الهدر المدرسي.

وتحت عنوان : "نقابيون يرفضون إلغاء التوقيت المستمر بالتعليم الابتدائي" كتبت **الجريدة الأولى** أن النقابة المستقلة للتعليم الابتدائي رفضت المذكرة الوزارية رقم 122، لكونها تلغي ما أسمته النقابة بـ "مكتسب" التوقيت المستمر، والذي أكدت أنه يخدم مصلحة التلميذ والمدرسة والأسرة والشغيلة التعليمية.

مذكرات

قالت جريدة **رسالة الأمة** إن الوزارة "أمطرت موظفيها بوابل من المذكرات"، مما خلف، حسب رأيها، التباساً حول المغزى من كثرتها واختلاف مصادرها منها ست مذكرات صدرت في يوم واحد مؤرخة في 31 غشت الماضي.

مليون محفظة

أفادت جريدة **المنعطف** أن الجمعية المغربية لحقوق المعاقين وجهت رسالة مفتوحة إلى السيد الوزير بشأن ما اعتبرته "إقصاء الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من المبادرة الملكية "مليون محفظة".

وذكرت الرسالة أن الجمعية قامت بالاتصال ببعض الجمعيات المختصة للاستفادة من العملية، غير أنها أخبرت بأن المبادرة لا تشمل الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية. ومن جهتها، أشارت جريدة **التجديد** أن الأسر بمدينة الصويرة تتخوف من التأخير في عملية توزيع المحافظ المدرسية على غرار ما وقع في السنة الماضية.

وتحت عنوان : "تأخيرات في الطلبات"، كتبت جريدة **L'Economiste** أن عملية مليون محفظة تنطلق اليوم في المؤسسات التعليمية، مشيرة أن الكتيبين لا يتدخلون على مستوى السنة الأولى ابتدائي التي ستتكلف بها العمالات والولايات. كما تحدثت الجريدة عن نقص في بعض المقررات الدراسية ليلة انطلاق العملية بالدار البيضاء بسبب أن مديري المؤسسات التعليمية خرجوا في عطلة بدون أن يقدموا طلبياتهم. كما أن العملية من الممكن أن تستمر ما بين أسبوع إلى 20 يوماً.